{ قبر } ... فيه [ نَهى عن الصلاة في المَقْبُرة ] هي موضع دَفْن المَوْتَى وتُضَمّ باؤُها وتُفْتَح .

وإنما نَهَى عنها لاخْتِلاط تُرابها بصَديد المَوْتَى ونجاساتهم فإن صَلّى في مكان طاهر منها صحّت صلاتُه .

- ومنه الحديث [ لا تَجْعَلُوا بيوتكم مَقَابِرَ ] أي لا تَجعلوها لكم كالقُبور فلا تُصَلّوا فيها لأنّ العبد إذا مات وصار في قَبْره لم يُصَلّ ويَشْهَد له قوله : [ اجْعَلوا من صلاتِكم في بيوتِكم ولا تَتّخِذوها قُبورا ] .

وقيل : معناه لا تَجعلوها كالمَقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والأوّل أوْجَه .

( س ) وفي حديث بني تميم [ قالوا للحَجّاج - وكان قد صَلَب صالح بن عبد الرحمن - أَقْبِرنا صالحِاً ] أي أمْكنّا من دَفْنه في القبر . تقول : أقْبَرْتُه إذا جَعَلتَ له قَبْراً وقَبَرْتُه إذا دَفَنْتَه .

( ه ) وفي حديث ابن عباس [ أنّ الدجّالَ وُلِدَ مَقْبورا - أراد وَضَعَتْه أمّه وعليه جِلْدة مُصْمَتَة ليس فيها نَقْب ( في الهروي : [ ثقب ] بالثاء المثلثة ) - فقالت قابِلَتُه : هذه سِلْعَة وليس وَلَداً فقالت أمّه : فيها وَلَدٌ وهو مَقْبور [ فيها ] ( من الهروي واللسان ) فشَقّوا عنه ( في الأصل : [ عليه ] وأثبتّ ما في ا واللسان والهروي ) فاستَهَلّ ]